

ولهذا المفهوم أهمية بالغة في كونه يعين في تحقيق العدالة الناجزة من خلال إعطاء القاضي مكنة الفصل في الدعاوى - التي تخصص فيها - بوقت زمني قياسي وبجهد أقل ومع نسبة خطأ محدودة جداً نظراً لتخصصه في ذلك المجال مقارنة بقاض لم يتخصص جاءت هذه الدراسة لتعالج مسألة مدى ملاءمة تطبيق فكرة تخصص القضاء على وبالنتيجة معرفة ما إذا كان ذلك يسهم المنهج التحليلي من خلال تحليل المعطيات المتاحة والنصوص القانونية لإيجاد صورة واضحة عن مدى تأثير تخصص القضاء في حسم النزاع، المنهج المقارن مع الدول التي تتبنى فكرة تخصص القضاء ومدى استفادتها من ذلك غني الأول ببيان مفهوم تخصص القضاء وتمييزه الثاني استعرض مميزات تخصص القضاء وعيوبه كما بينها الفقه الحديث، المبحث الثاني أثر القضاء المتخصص في النظام القضائي العماني وألنظمة القضائية حيث عالج في مطلبه الأول أثر القضاء المتخصص في النظام القضائي وبحث في المطلب الثاني تجارب القوانين المقارنة بشأن القضاء المتخصص . ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن القضاء العماني ال يأخذ بمفهوم تخصص القضاء رغم أن العاملين في السلك القضائي من قضاة وأعضاء ادعاء عام يرون أن القضاء المتخصص بات ضرورة ال مناص منها وأنه ال يمكن بأي حال من ذلك إلى إلخال بالأمن القضائي وضياح الحقوق المجتمعية والمؤسسية وإفراغ رؤية ٢٠٤٠ من غاياتها والسيما أن العالم أجمع يتجه إلى التخصصية وتأهيل القضاة في عمان والباحثان توصيان بتفعيل مبدأ التخصص القضائي على أرض